التوجيه النحوي للقراءات القرآنيةفي كتاب "شرح الهداية " لأبي العباس المهدوي (ت٤٤٠هـ)(الحروف بين الإعمال والإهمال أنموذجاً)

الكلمة المفتاحية:التوجيه النحوي، للقراءات القرآنية ، "شرح الهداية " لأبي العباس المهدوي

البحث مستل من رسالة ماجستير

أ٠د٠عثمان رحمن حميد الأركي **أسراء محمد منصور**

جامعة ديالى /كلية التربية الاساسية **المديرية العامة لتربية ديالى**

Dr.profothman@yahoo.com ***Esra645@gmail.com***

الملخص

يهدف هذا البحث إلى دراسة إعمال الحروف وإهمالها في كتابه شرح الهداية ، وذلك من خلال توجيهات المهدوي الاقرائية لعدد من الفاظ القران الكريم وقد وقع الاختيار على اربعة حروف وهي : (لكنَّ – لكن) ، و (لمَّا – لما) ، و(أنَّ – أنْ) ، و(ألَّا – ألا)، مع بيان شاف لأقوال النحاة وتوجيهاتهم وترجيحاتهم ، والحمد لله ربّ العالمين .

المقدمة

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين .

وبعد :

يهدف هذا البحث إلى دراسة اعمال الحروف واهمالها في كتاب شرح الهداية ، وذلك من خلال توجيهات المهدوي الاقرائية لعدد من الفاظ القران الكريم وقد وقع الاختيار على اربعة أحرف ، مع بيان شاف لأقوال النحاة وتوجيهاتهم وترجيحاتهم ومن الحروف التي ستكون محل الدراسة الحروف الاتية :

١.(لكنَّ – لكن).

٢.(لمَّا – لما).

٣.(أنَّ – أن).

٤.(ألَّا – ألا). نذكر ما تحتمله تلك الحروف من القراءات فنبدأ بتوجيه المهدوي ثم نتبعه بتوجيهات المفسرين واللغويين والنحاة ونرجح ما نراه راجحا ، وقسم البحث بحسب ترتيب

الحروف لدى النحاة واستعمالاتهم لها وقد تنوعت مصادر البحث بين كتب اللغة والنحو والمعاني.

نسال الله التوفيق والسداد والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه أجمعين .

التوجيه النحوي للقراءات القرآنية
في كتاب "شرح الهداية " لأبي العباس المهدوي (ت٤٤٠هـ)
(الحروف بين الاعمال والإهمال إنموذجاً)

تقدم التنبيه على اننا اخترنا اربعة احرف اختلفت فيها القراءة مما ذكره العلامة المهدوي في شرح الهداية ، واول هذه الحروف :

١ ـــ (لكنَّ) بين الاعمال والاهمال .

قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَٱتَّبَعُواْ مَا تَتْلُواْ ٱلشَّيَٰطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَٰنَ ۖ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَٰنُ وَلَٰكِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ كَفَرُواْ ﴿١٠٢﴾ ﴾ (البقرة: ١٠٢). قرأ ابن كثير وابو عمرو وعاصم (لكّن) بتشديد النون ونصب (الشياطين) [١].وقرأ ابن عامر وحمزة والكسائي (لكْن) بتخفيف النون ورفع (الشياطين) [٢] .

وجه المهدوي قراءة التشديد في قوله تعالى (**وَلَٰكِنَّ الشَّيَاطِينَ**) بقوله : ((من شدد ونصب فلأن (لكّن) المشددة تنصب الاسماء)) [٣] ، وترفع الاخبار ومن حجته ان هذه المواضع معها الواو .

وقد اورد المهدوي ما قاله بعض النحويين في قراءة (لكنّ) المشددة إذ قالوا : ((اذا كان مع لكن الواو كان التشديد أحسن ، واذا لم يكن معها الواو فالتخفيف احسن)) [٤] .

ووجه هذا القول ان (لكن) الخفيفة بمعنى بل يعطف بهما جميعاً ، فاذا لم تكن معها الواو أشبهت (بل)، واذا كانت معها الواو بَعُدت عن شبهها ، لان الواو لا تدخل على بل [٥]

وذكر بعض النحويين ان (لكنَّ) من اخوات (إنّ) فهي تنصب الاسم وترفع الخبر لشبهها بالفعل بانفتاح اخرها ، كما ينفتح اخر الفعل الماضي ، لذلك عملت (إن) واخواتها في المبتدأ والخبر [٦] .

قال الفراء (٢٠٧ هـ) : ((فمن شددها نصب بها الاسماء ولم يليها فعل ولا بفعل وإنما نصبت العربُ بها إذا شُدّدت نونها لأن أصلها: إنّ عبدالله قائم، فزيدت على (إن) لام وكاف فصارتا جميعا حرفا واحدا؛ ألا ترى أن الشاعر قال:

ولكنني مِن حُبّها لكَميد[٧] فلم تدخل اللام إلا لأن معناها إنّ.)) [٨] .

وحجة ابن خالويه(٣٧٠هـ) لمن شدد ونصب : انه اتى بلفظ الحرف على اصله ، فأعمل (لكنَّ) لأنها من اخوات (إن) فشددها على اصلها . [٩] .

وذكر مكي القيسي(٤٣٧هـ) المعنى في ذلك التأكيد الذي فيه معنى الاستدراك[١٠]

وان هذا هو الاصل في اللغة ، ان كلمتي (إنّ) و(لكنّ) اذا كانتا مشددتين بنصب ما بعدهما ، وان لم يكونا مشددين برفع ما بعدهما هذا ما ذكره السمرقندي (ت ٣٧٥ هـ) [١١]

قال أبو زرعة : (٤٠٣هـ) ((وحجتهم في ذلك أن دخول الواو في ولكن يؤذن باستئناف الخبر بعدها وأن العرب تؤثر تشديدها ونصب الأسماء بعدها وفي التنزيل﴿ وَلَٰكِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ يَجۡحَدُونَ ﴿٣٣﴾ ﴾ (الانعام : ٣٣) ﴿ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿٣٧﴾ ﴾(الانعام:٣٧) ﴿ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَكُمۡ لِلۡحَقِّ كَٰرِهُونَ ﴿٧٨﴾ ﴾ (الزخرف:٧٨) أنها بالتشديد للواو التي في أولها ثم أجمعوا على تخفيف ﴿ لَٰكِنِ ٱلرَّٰسِخُونَ ﴿١٦٢﴾ ﴾ (النساء :١٦٢) ﴿ لَّٰكِنِ ٱللَّهُ يَشۡهَدُ ﴿١٦٦﴾ ﴾ (النساء :٦٦) لما لم يكن في أولها واو))[١٢].

وقال النيسابوري (ت ٤٦٨هـ) : ((ان هذا الحرف اذا استعمل مثقلاً كان عاملاً في الاسم وعمله النصب)) [١٣].

قال ابن عطية (٥٤٦هـ): ((قال بعض الكوفيين : التشديد أحبُّ إلي إذا دخلت عليها الواو لأن المخففة بمنزلة بل وبل لا تدخل عليها الواو)) [١٤].

في حين يرى ابن عصفور (ت٦٦٩هـ) انّ (لكن) تأتي للتوكيد كما تأتي (إن)[١٥].

وذُكر معنيان لكلمة (لكن) المعنى الاول : هو نفي الخبر الماضي ، واثبات الخبر المستقبل.

اما ابن هشام (ت٧٦١ هـ) فقد ذكر ثلاثة اقوال في لكنْ احدهم : انه واحد ، وهو الاستدراك ، وفسر بان تنسب الى ما بعدها حكماً مخالفاً لحكم ما قبها فذلك لابد ان يتقدمها كلام مناقض لما بعدها نحو (ما هذا ساكناً لكنه متحرك) او ضد له نحو: (ما هو اسود لكنه ابيض) .

وذهب الى هذا التوجيه على اقوال من تقدمه من العلماء [١٦] اذ قال :(((لكن) لا يتدارك بها بعد ايجاب ، ولكنها يثبت بها بعد النفي ، وان شئت رفعت فابتدأت))[١٧].

وتابعه الفراء بقوله : ((ومن خفف نونها واسكنها لم يحملها في شيء اسم ولا فعل وكان الذي يعمل في الاسم بعدها ما معه ينصبه او يرفعه او يخففه))[١٨].

وقد ذكر ابن هشام الانصاري ان سبب اهمال (لكن) المخففة هو زوال اختصاصها بالجملة الاسمية [١٩].

اما حجة ابن خالويه فهي : ((أن لكن وأخواتها انما عملن لشبههن بالفعل لفظا ومعنى فاذا زال اللفظ زال العمل والدليل على ذلك أن لكن اذا خففت وليها الاسم والفعل وكل حرف كان كذلك ابتدئ ما بعده)) [٢٠].

وذكر ابن زنجلة والعمادي (ت٩٨٢ هـ) أن العرب تجعل إعراب ما بعد لكن كإعراب ما قبلها في الجحد فتقول ما قام عمرو ولكن أخوك وتصير لكن عطفاً عند عدم الواو ، ويكون ما بعدها مفرداً [٢١].

ولكنْ ابا حيان ذكر رداً على هذا الكلام ان ما يوجد في كتب النحويين من قولهم : ما قام زيد لكن عمرو ، وما ضربت زيداً لكن عمراً ، وما مررت بزيد لكن عمرو ، فهو من تمثيلهم ، لا أنه مسموع من العرب. [٢٢].

وذهب الكوفيون إلى أنه يجوز العطف بلكن في الإيجاب نحو أتاني زيد لكن عمرو وذهب البصريون إلى أنه لا يجوز العطف بها في الإيجاب فإذا جيء بها في الإيجاب وجب أن تكون الجملة التي بعدها مخالفة للجملة التي قبلها نحو أتاني زيد لكن عمرو لم يأت هذا ما ذكره ابن الانباري . [٢٣].

في حين يرى فخر الدين الرازي : (٦٠٦ هـ) ان (لكنْ) تكون عطفاً فلا يحتاج الى واو لاتصال الكلام فيه. [٢٤].

وذكر المرادي (ت٧٤٩هـ) ووافقه ابن هشام ان (لكن) المخففة لا تعمل خلافاً ليونس والاخفش . [٢٥].

وقد ذكر ان يونس قد اجاز اعمال (لكنَّ) اذا خففت قياساً على ما خفف من (أن) و(إن) و(كأن) وهو خلاف لما عليه الجمهور من عدم اعمالها ، والسبب في ذلك يعود لضعفها بمباينة لفظها لفظ الفعل ، وقيل الغيت لأنه زال موجب عملها وهو الاختصاص ، فصارت تليها الجملة الاسمية والفعلية . [٢٦].

وذكر مكي القيسي انها لا تلتزم موضعاً واحد ، فتارة تكون عاطفة وتارة اخرى تكون للاستدراك مخففة ومشددة تعمل عمل : (إن) المشددة [٢٧].

٢-(لَمّاَ) بين التخفيف والتشديد وبالعكس

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَإِن كُلُّ ذَٰلِكَ لَمَّا مَتَٰعُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۚ وَٱلْءَاخِرَةُ عِندَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٣٥﴾ ﴾ (الزخرف: ٣٥).

قرأ هشام من غير خلاف وعاصم وحمزة (لمّا) بتشديد[٢٨] .

وقرأ نافع وابن كثير وابو عمرو وابن ذكوان والكسائي(لَماَ) بالتخفيف[٢٩] .

قال المهدوي في قوله تعالى : (لمَّا متاع) : ((من قرأ بالتشديد ف (لمّا) بمعنى الا و (إن) بمعنى ما والمعنى : ما كل ذلك الا متاع الحياة الدنيا ، وحكى سيبويه [٣٠]: : (نشدتك الله لمَّا فعلت كذا) أي : إلا فعلت كذا)) [٣١] .وذهب الى هذا التوجيه عدد من العلماء [٣٢] .

وذكر النحاس ومن تبعه انها قراءة الكوفيين[٣٣] .

قال ابن عطية(((إن) نافية بمعنى (ما) و (لما) بمعنى (إلا) [٣٤]))، وذكر ايضاً ما حكاه سيبويه (نشدك) إن لما فعلت ، وحمله على (إلا) ، وهذا ما ذكره المهدوي ايضاً[٣٥] .

واحتج ابن عطية على ذلك بقراءة أُبي وقال : ((وفي مصحف ابي بن كعب: (وما ذلك إلا متاع الحياة الدنيا)) [٣٦] .

اما القراءة الثانية و هي تخفيف (لمَا) فقد وجهها المهدوي بقوله (ومن قرأ (لمَا) بالتخفيف ، ف (ما) زائدة و (إن) مخففة من الثقيلة ، واللام هي المفرقة بين النفي والايجاب ، و المعنى : وإن كل ذلك لمتاع الحياة الدنيا[٣٧] .

وقد سبق المهدوي الى هذا التوجيه عدد من العلماء[٣٨] .

وقد اجاز مكي القيسي: ((ان تكون(إن) مخففة ، اسمها مضمر و(كل) رفع بالابتداء وما بعده خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل رفع ل (إنْ) وذلك ضعيف (لتأخر اللام في الخبر ، واللام لام التأكيد)) [٣٩] .

وذكر ايضاً ان (ما) عند الكوفيين زائدة واللام داخلة على (متاع) وان تقدير الكلام هو : (إن كل ذلك لمتاع الحياة الدنيا) ، وبعضهم جعل (ما) بمعنى (الذي) ، والعائد من الصلة محذوف: وتقديره : للذي هو متاع الحياة الدنيا ، فحذف من الصلة المبتدأ ، وأبقي الخبر[٤٠]

٣-(أنّ) بين التخفيف والتشديد :

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَنَادَىٰٓ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ أَصْحَٰبَ ٱلنَّارِ أَن قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدتُّم مَّا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا ۖ قَالُوا۟ نَعَمْ ۚ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌۢ بَيْنَهُمْ أَن لَّعْنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٤٤﴾ ﴾ (الأعراف: ٤٤) .

قرأ البزي وابن عامر والكسائي : بتشديد (أنّ) ونصب (لعنة) [٤١] .
وقرأ نافع وقنبل وابو عمرو وعاصم : بتخفيف (أنْ) ورفع (لعنة) [٤٢] .

وجه المهدوي قراءة قوله تعالى : (أنّ لعنة الله) بتشديد (أن) ونصب (لعنة) بقوله : (ومعنى : (فأذّن مؤذنٌ) ، أعلم ، وأعلم لا تقع بعدها إلا أن المشددة ، فمن شدد (أنّ) ونصب (لعنة) فعلى الاصل [٤٣] .

وذهب الى هذا التوجيه عدد من العلماء ، اذ ذكروا ان (أذَّنَ) بمعنى اعلم في الآية الكريمة ، والتقدير : أعلم مُعلم أن لعنة الله على الظالمين[٤٤] .

وذكر ابو علي الفارسي قول سيبويه إن أذنتُ إعلام بتصويت و (أن) التي تلي العلم إنما هي المشددة ، او المخففة عنها ، والتقدير حينئذ : أعلم معَلم العلمَ أن لعنة الله على الظالمين[٤٥] .

وعبارة سيبويه هي : (وأذنتُ النداءُ و التصويتُ بإعلانٍ) [٤٦] .

اما القراءة الثانية وهي تخفيف (إنْ) ورفع لعنة في قوله تعالى : (أنْ لعنة الله) فقد وجهها المهدوي بقوله: ((من خفف (أنْ) ورفع (لعنة) فهي مخففة من التشديد ، واضمر القصة او الحديث ، على الظالمين فيكون التقدير: فأذن مؤذن بينهم : أن القصة لعنة الله على الظالمين ، ثم حذف القصة وخفف (أنْ) ونظيره ﴿ أَفَلَا يَرَوْنَ أَلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا ﴿٨٩﴾ ﴾ (طه:٨٩)،و ﴿ عَلِمَ أَن سَيَكُونُ مِنكُم مَّرْضَىٰ ﴿٢٠﴾ ﴾ (المزمل:٢٠) وهو كثير في القرآن والكلام[٤٧] ، ومنه ايضاً قوله تعالى :﴿ وَحَسِبُوٓاْ أَلَّا تَكُونَ فِتْنَةٌ ﴿٧١﴾ ﴾ (المائدة:٧١).

ثم ذكر قول جرير[٤٨] :

زعم الفرزدق أنْ سيقتلُ مربعا أبشرْ بطولِ سَلامةِ يا مربعُ

وقد ذهب الى هذا التوجيه عدد من العلماء[٤٩] .

وقد ذكر المنتجب الهمذاني : (ت٦٤٣هـ) وجهين لقراءة من خفف أنْ ورفع (لعنة) احدهما: على انها المخففة من (أنْ) والثقيلة واسمها ضمير الشأن مقدراً ، وتقدير الكلام ، فأذن مؤذن بينهم انه لعنة الله على الظالمين ، فلعنة خبرها مرفوع .

والاخر: ما عزاه الى ابي اسحاق الزجاج :وهي ان تكون (أنْ) تفسيرية أي على تفسير التأذين في الآية الكريمة بالقول[٥٠] .

خلاصة القول ان القراءتين صحيحتان متواترتان ، إلا ان قراءة التشديد في (أنّ) هي الاختيار الافضل والاصل عند كل من مكي القيسي والرازي[٥١] .

٤-ألَّا بين التشديد والتخفيف

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ أَلَّا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴿٢٥﴾ ﴾ (النمل: ٢٥).

قرأ الكسائي(ألا) بالتخفيف [٥٢] وقرأ الباقون (ألا) بالتشديد [٥٣] .

وجه العلامة المهدوي قراءة الكسائي بأنه جعل كلمة (آلآ) بالتنبيه واستفتاح الكلام و (يا) للنداء ، وحذف الاسم المنادى ، واسجدوا على الأمر .

وتقدير الكلام : ألا يا هؤلاء اسجدوا فحذف هؤلاء ، وذلك كثير في كلام العرب[٥٤] . وعلى هذا التوجيه ذهب عدد من العلماء الى أن(ألا) حرف تشديد واستفتاح الكلام ، وياء حرف نداء حذفت منه الهمزة لالتقاء الساكنين وسقطت الف الوصل من قوله اسجدوا لكونها في حالة الوصل وسقطت الف (يا) التي للنداء اذ رسم المصحف يسجدوا بغير الفين لما سقطا لفظاً سقطا خطاً فصارت الياء في اللفظ متصلة في السين . كياء الاستقبال [٥٥] .

قال الأخفش : "وقال: ﴿أَلاَ يَسْجُدُوا﴾ يقول: زَيَّنَ لهم الشيطانُ أعمالَهُمْ لئلا يسجدوا، وقال بعضهم: ﴿أَلاَ يَسْجُدُوا﴾ فجعله أمرًا، كأنه قال لهم: أَلاَ اسْجُدُوا"، وزاد بينهما "يا" التي تكون للتنبيه، ثم أَذْهَبَ أَلِفَ الوصل التي في "اسجدوا"، وأُذْهِبَت الأَلِفُ التي في "يا" لأنها ساكنة لقيت السينَ، فصارت: "أَلاَ يَسْجُدُوا"[٥٦].

وجاء في الشعر :

ألا يا اسْلَمِي يا دار مَيّ على البِلَى ... ولا زال مُنْهَلاً بجَرْعائك القَطْرُ [٥٧]

وتابع الاخفش في هذا التوجيه الزجاج والفارسي وابن جني وأبو حيان وغيرهم[٥٨]

قال ابو العباس ثعلب : (يا) التي تدخل للنداء يكتفى بها من الاسم ويكتفى بالاسم منها ، لا ينادى بها والمقصود من الكلام : ألا يا هؤلاء اسجدوا ، وكذلك قول الشاعر :

يَا دَارَ هِنْدٍ يَا اسْلَمِي ثُمَّ اسْلَمِي بِسَمْسَمٍ أَوْ عَنْ يَمِينِ سَمْسَمِ[٥٩]

اراد يا هذه اسلمي .

وقال الفراء : ((وسُمِعَ بعضُ العرب يقول: ألا يا تَصَدَّقْ علينا، معناه: ألا يا هذا تَصَدَّقْ علينا، ورُوِيَ عن عيسى الهَمْدَانِيِّ أنه قال: ما كنت أسمع المشيخة يقرؤونها إلا بالتخفيف على نية الأمر)).[٦٠]

وقد اختار جماعة من النحاة والمفسرين قول ثعلب منهم ابن النحاس ومكي والزمخشري [٦١]

قال ابن مالك : ((وكان حق المنادى ان يمنع حذفه لان عامله قد حذف لزوماً والعرب اجازت حذف المنادى والتزمت في حذفه بقاء (يا) دليلاً عليه ويكون ما بعده امراً او دعاءً او توبيخاً او انشاء مقيس .... ومن حذفه قبل الامر قوله تعالى في قراءة الكسائي ألا يسجد لله اراد ألا يا هؤلاء اسجدوا))[٦٢] .

فكذلك يكون التقدير في يا حبذا : يا قوم حبذا ونحو ذلك فان حذف المنادى وابقاء حرف النداء يجوز بأجماع [٦٣] .

ووجه المهدوي قراءة الجمهور بقوله : ((فتقديرها فصدهم عن السبيل لان لا يسجدوا فحذفت اللام المتعلقة ب (صد) ، ويجوز ان تكون متعلقة ب (زينه) والتقدير وزين لهم الشيطان اعمالهم لان لا يسجدوا .

ويجوز ان تكون لا زائده وتكون (أن) في موضع خفض ، التقدير : فصدهم عن ان يسجدوا لله ،فتكون لا زائدة كزيادتها في قوله سبحانه وتعالى :﴿ وَحَرَٰمٌ عَلَىٰ قَرۡيَةٍ أَهۡلَكۡنَٰهَآ أَنَّهُمۡ لَا يَرۡجِعُونَ ﴿٩٥﴾ ﴾ (الانبياء : ٩٥)، وما اشبهه والمعنى : انهم يرجعون))[٦٤].

ذكر علماء اللغة والقراءات عدة توجيهات لقراءة التشديد منها :

١ ــ ان (ألا) بالتشديد اصلها ان لا اي هي ان دخلت عليها لا ف (ان) ناصبة للفعل الذي بعدها ولذلك سقطت نون الرفع ولا بعدها حرف نفي ، والمعنى: لئلا يسجدوا لله ، اي : ان هي التي نصبت الفعل ، ودخلت عليها لا وادغمت فيها والمضارع بعدها منصوب بحذف النون . [٦٥]

٢ ـ المصدر الاول في موضع نصب بدل من اعمالهم والتقدير : وزين لهم الشيطان عدم السجود لله فتكون لا نافيه ليست زائدة . قال النحاس : ((ويجوز ان يكون (ان) بدلاً من اعمالهم))[٦٦].

٣ ـ قال الزجاج : ويجوز ان يكون موضعها جراً ، وان حذفت اللام [٦٧] .

٤ ـ انه في محل نصب مفعول له وفي متعلقه وجهان احدهما : انه متعلق ب (زينه) اي زين لهم لأجل ان يسجدوا . والآخر : انه متعلق بـ (فصدهم) ، اي صدهم لي ان لا يسجدوا .[٦٨]

٥ ـ يجوز ان يكون المصدر المؤول خبراً لمبتدأ محذوف وهذا المبتدأ اما ان يُقدَّر ضميراً عائداً على اعمالهم ، وتقدير الكلام : هي ألا يسجدوا ، فتكون لا للنفي واما ان يقدر ضميراً عائداً على السبيل ، والتقدير هو ان لا يسجدوا فتكون لا زائدة[٦٩]

٦ ـ يجوز ان يكون المصدر المؤول في موضع نصب مفعولاً به بـ(يهتدون) ، فتكون لا على هذا الوجه زائدة فالتقدير : اي لا يهتدون الى ان يسجدوا ، فلما حذف الخافض مع ان عدّى الفعل فنصب .[٧٠]

ومن خلال ما سبق نرى ان كلتا القراءتين صحيحتان ، ولكل واحدة منهما حجة قوية كما قدمنا ذكره فيما سبق عن جماعة النحاة والمفسرين واهل القراءات وغيرهم .

قال الامام الطبري(رحمه الله) : ((والصواب من القول في ذلك إنّهما قراءتان مستفيضتان في قراءة الامصار قد قرأ بكل واحده منهما علماء من القراء مع صحة معنييهما))[٧١] .

الخاتمة

وفي الختام يمكن القول ان البحث توصل الى جملة من النتائج يمكن تلخيصها بالآتي :

١.(لكنّ لكنْ) : وجه المهدوي أن (لكن) الخفيفة بمعنى (بل) يعطف بهما جميعا ، فاذا لم تكن معها الواو اشبهت (بل) واذا كانت معها الواو بعدت عن شبهها ، لان الواو لا تدخل على (بل) ، واجاز يونس اعمال (لكنَّ) اذا خففت قياساً على ما خفف من (أن) و(إن) و (كأن) وهو خلاف لما عليه الجمهور من عدم اعمالها ، وذكر ابن هشام ان (لكن) تكون عاطفة بشرطين : احدهما : ان يتقدمها نفي او نهي والثاني : ان لا تقترن بالواو.

٢.(لمَّا – لما) وجه المهدوي بقوله ومن قرأ (لما) بالتخفيف فـ (ما) زائدة و (ان) مخففة من الثقلية ، واللام هي المعرفة بين النفي والايجاب ، والمعنى : وإن كل ذلك لمتاع الحياة الدنيا ، واجاز مكي القيسي ان تكون(إن) مخففة ، اسمها مضمر و(كل) رفع بالابتداء وما بعده خبر .

٣.(أنَّ –أنْ) تبين ان القراءتين صحيحتان متواترتان ، إلا ان قراءة التشديد في (أنّ) هي الاختيار الأفضل والأصل عند كل من مكي القيسي والرازي.

٤.(ألَّا – ألا) في توجيهها خلاف شديد بين النحاة، لكنَّ كلتا القراءتين صحيحتان ، ولكل واحدة منهما حجة قوية كما قدمنا ذكره فيما سبق عن جماعة النحاة والمفسرين وأهل القراءات وغيرهم.

Abstract

Syntactic Guidance of Quranic Readings in Shareh Al-Hediya Book to Abu Abbas Al-Mahdoa(440 A.H.)

(A Model of Letters between Using and Neglecting)

Keywords:Syntactic Guidance, Quranic Readings,Shareh Al-Hediya to Abu Abbas Al-Mahdoa

A research extracted from a thesis

M.A. Student
Esra Mohamed Mansour
Directorate General of Education in Diyala

Supervisor
Prof. Othman Rahman Hamid Al-Arki, (Ph.D.)
University of Diyala
College of Basic Education

The current research aims at studying the using and neglecting of letters in his book Shareh Al-Hediya through the guidance readings of Al-Mahdoa for a number of Holly Quran pronunciations, then four words were chosen namely, (lakina - lakin), and (lama'a - lama), and (inna - in), and (ila'a - ila), with stating to the sayings of grammarians' guidance and preferences statement, praise be to Allah, the Lord of the worlds.

الهوامش

(١) ينظر : شرح الهداية :١٧٧ هامش رقم (٢) وينظر : التبصرة :١٥٢ ـ ١٥٣ ، والنشر ٢/٢١٩ ، والاتحاف :١٤٤ ، ومعاني القراءات :١/١٦٩ والحجة للقراء السبعة :٢/١٧٠ ـ ١٧١ والتذكرة في القراءات الثمان ٢/٢٥٧ ، وحجة القراءات : ١٠٨ ، والتيسير في القراءات السبع :٧٥ .

(٢)شرح الهداية :١٧٧ .

(٣)المصدر نفسه .

(٤) ينظر : شرح الهداية : ١٧٧ ، هامش رقم (٤) ومعاني القران للفراء ١/٤٦٥ ، والبحر المحيط :١/٣٢٧ ، والدر المصون : ٢/٣٠ ، والحجة للفارسي : ٢/٢٥٣.

(٥)ينظر : شرح الهداية : ١٧٧.

[٦]ينظر : اعراب القران للنحاس ٢٥٢/١ والكشف عن وجوه القراءات السبع : ٢٥٦/١ ، والموضح : ٢٩٣ ، والتفسير الكبير : ٣/ ٢٣٤ ، والتبيان في اعراب القران ١/ ٩٨ ، ومغني اللبيب : ٣/ ٥٤١ .

[٧]صدر البيت ذكر في شرح ابن عقيل والبيت بتمامه كما جاء "ص٣٦٣": "١/ شاهد٩٩":

يلومونني في حب ليلى عواذلي ... ولكنني من حبها لعميد

والبيت لا يعرف قائله.

[٨]معاني القران للفراء : ٤٦٤/١ ـ ٤٦٥ ـ ٤٦٦ .

[٩] ينظر: الحجة في القراءات :٨٦ .

[١٠] ينظر : الكشف عن وجوه القراءات السبع : ٢٥٧/١ .

[١١] ينظر : بحر العلوم : ١٤٢/١ .

[١٢] حجة القراءات : ١٠٨ .

[١٣] الوسيط في تفسير القران المجيد :١٨٢/١ ــ ١٨٣ .

[١٤] المحرر الوجيز : ١/ ١٨٦ .

[١٥] ينظر : المقرب : ١١٧ .

[١٦] ينظر : اعراب القران للنحاس :٢٥٢/١ ، وبحر العلوم : ١٤٢/١ والحجة للقراء السبع : ١٧٠/٢ والكشف عن وجوه القراءات السبع ٢٥٦/١ ، والموضح : ٢٩٤/١ ، والدر المصون : ٢٩/٢ .

[١٧] الكتاب : ٤٣٥/١ .

[١٨] معاني القران : للفراء : ٤٦٤/١ ــ ٤٦٥ .

[١٩] ينظر : شرح قطر الندى : ١٢٥.

[٢٠] الحجة في القراءات : ٨٦ .

[٢١] الحجة في القراءات : ١٠٨ ، وارشاد العقل السليم ٢٢٤/١.

[٢٢] البحر المحيط : ٤٩٥/١ .

[٢٣] ينظر الانصاف في مسائل الخلاف :٣٨٨ المسألة رقم (٧١) .

[٢٤] ينظر : التفسير الكبير :٣ / ٢٣٥ .

[٢٥] ينظر : الجني الداني :٥٨٦ ، ومغني اللبيب :٥٤٨/٣.

[٢٦] ينظر : التذييل والتكميل في شرح التسهيل :١٤٦/٥ ، واوضح المسالك :٣٨١/١ ، والتوجيه النحوي للقراءات القرآنية في تفسير النسفي :٣٢١ .

[٢٧] ينظر : الكشف عن وجوه القراءات السبع :٢٥٦/١.

[٢٨] شرح الهداية:٥٠٨ هامش رقم (٢) وينظر: النشر : ٢٩١/٢ .

[٢٩] المصدر نفسه هامش رقم (٤).

(٣٠) شرح الهداية : ٥٠٨ هامش رقم (٣) . وينظر: الكتاب : ١٠٥/٣-١٠٦ ، والدر المصون : ٤٠٨/٦ .

(٣١) شرح الهداية : ٥٠٨.

(٣٢) ينظر : معاني القرآن للأخفش : ٤٧٣/٢ ، وجامع البيان : ٧٢/٢٥ ، ومعاني القرآن واعرابه :٤١١ ، والكشاف :٤٨٧/٣ ، وشرح شذور الذهب :٨٢/٢ ، ومفاتيح الغيب :٢١١/٢٧.

(٣٣) ينظر: اعراب القرآن للنحاس :١٠٩/٤ ، ومفاتيح الغيب:٢١١/٢٧.

(٣٤) المحرر الوجيز :٢٢١/٣.

(٣٥) ينظر: المصدر نفسه.

(٣٦)التوجيه اللغوي والنحوي للقراءات القرآنية في المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز لابن عطية

(٣٧) شرح الهداية :٥٠٨.

(٣٨) ينظر: السبعة :٥٨٦ ، وحجة القراءات :٦٤٩ ، والنشر :٢٩١/٢ ، والبيان :٣٥٣/٢ ، والمشكل :٦٥٠/٢ ، والمحرر الوجيز :٢٢١/١٣ ، ومغني اللبيب :٢٠/٢.

(٣٩) المشكل :٦٥٠/٢ .

(٤٠) ينظر : المشكل :٦٥٠/٢ ، والبيان :٣٥٣/٢-٣٥٤ ، وشواهد التوضيح والتصحيح :١٠٥.

(٤١) شرح الهداية :٣١٠ ، الهامش رقم (٣) وينظر : التبصرة :٢٠٣ ، والكافي :٩٦ ، والسبعة في القراءات :٢٨١ ، والتيسير في القراءات السبعة:٢٨٨.

(٤٢) المصادر السابقة.

(٤٣) شرح الهداية :٣٠١.

(٤٤) ينظر: جامع البيان :٢٠٦/١٠ ، ومعاني القرآن للزجاج: ٢٧٦/٢ ، واعراب القرآن للنحاس :٣٤٢ ، وحجة القراءات :٢٨٣ ، والكشف عن وجوه القراءات :٤٦٣/١ ، ومشكل اعراب القرآن:٢٩٢/١ ، والكشاف :١٠٢/٢ ، والمحرر الوجيز: ٤٠٣/٢ ، والبيان في غريب اعراب القرآن:٣٦٢/١ والتفسير الكبير: ٩٠/١٤ ، والبحر المحيط:٣٠٣/٤.

(٤٥) ينظر: الحجة للقراء السبعة : ٢٣/٤.

(٤٦) ينظر : الكتاب : ٦٢/٤.

(٤٧) شرح الهداية:٣٠١.

(٤٨) ينظر: ديوان جرير :٣٤٨ ، وشرح الهداية:٣٠١ هامش رقم (٥) ومغنى اللبيب:٤٧.

(٤٩) ينظر: هامش رقم (٤) المصادر نفسها في القراءة الاولى.

(٥٠) ينظر: الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد:٥٥/٣-٥٦ ، ومعاني القرآن للزجاج:٢٧٦/٢ ، والتوجيه النحوي للقراءات القرآنية في الكتاب الفريد في اعراب القرآن المجيد للمنتجب الهمذاني:١٧٣

(٥١) ينظر: الكشف عن وجوه القراءات :٤٦٣/١ ، والتفسير الكبير:٩٠/١٤

[٥٢] شرح الهداية : ٤٥٣ . وينظر التيسير :١٦٧ ، السبعة :٤٨٠ .

[٥٣]شرح الهداية : ٤٥٣

[٥٤]المصدر نفسه : ٤٥٣ .

[٥٥] التوجيه النحوي للقراءات القرآنية في تفسير النسفي :٣٣٥.

[٥٦] معاني القران : ٤٢٩/٢ .

[٥٧] ينظر : الكامل في اللغة والادب: ١٢١/١ ، ديوان ذي الرمة : ٣٧ .

[٥٨] ينظر : معاني القران واعرابه للزجاج : ٨٨/٤ ، الخصائص لابن جني : ١٩٥/٢ ـ ١٩٦ ، وشرح جمل الزجاج : ٤٤/١ ، والبحر المحيط : ٦٦/٧ .

[٥٩] ديوان رؤبة العجاج .١٢٥.

[٦٠] معاني القران للفراء : ٢٩٠/٢.

[٦١] ينظر : اعراب القران للنحاس :٢٠٦/٣ـ ٢٠٧ ، مشكل اعراب القران :١٤٧/٢ ، تفسير الكشاف ١٤٥/٣ .

[٦٢] شرح التسهيل : ٣٨٨/٣ ـ ٣٩٠ .

[٦٣] المسائل النحوية والصرفية في شرح ابي العلاء المعري على ديوان ابن ابي حصينة : ١٥٠ .

[٦٤] شرح الهداية : ٤٥٤ .

[٦٥] ينظر : اعراب القران للنحاس : ٣/ ٢٠٦ ، والبحر المحيط : ٧/ ٦٥ ، والدر المصون ٨/ ٥٩٨

[٦٦] معاني القران للنحاس ١٢٦/٥ وينظر : الموضح :٢/ ٩٥٥ ، والجامع لأحكام القران :١٤٢/١٦ ، والدر المصون ٥٩٨/٨ .

[٦٧] معاني القران واعرابه : ١١٥/٤ .

[٦٨] ينظر : معاني القران للزجاج : ٤١٥ ، والمحرر الوجيز : ٢٥٦/٤ ، والدر المصون : ٦٠٢/٨

[٦٩] الدر المصون : ٨/ ٦٠٢ ، ولباب ١٤٥/١٥ ـ ١٤٦ .

[٧٠] ينظر : مشكل اعراب القران ١٤٧/٢ ، والكشاف ٤٤٨/٤ ، والبحر المحيط : ٦٦/٧ ، والجامع لأحكام القران :١٤٢/١٦ .

[٧١] جامع البيان : ١٨ / ٤١ .

المصادر

- اتحاف فضلاء البشر في القراءات الاربعة عشر ، احمد بن محمد البنا (ت١١١٧هـ) ، ت: د.شعبان محمد ، عالم الكتب ، بيروت ، ومكتبة الكليات الازهرية ، القاهرة ، ط/١ ، ١٤٠٧هـ١٩٨٧م.

- إعراب القرآءات السبعة وعللها، ابو عبد الله الحسين بن احمد بن خالويه (ت٣٧٠هـ) ، ت: د.عبد الرحمن العثيمان ، مكتبة الخانجي ، ط/١، ١٤١٣هـ ١٩٩٢م.
- اعراب القران ، ابراهيم بن السري بن سهل المنسوب للزجاج(ت٣١١هـ) ، ت: ابراهيم الابياري ، دار الكتب الاسلامية ، ط/٢، ١٤٠٢هـ١٩٨٢م.
- إعراب القرآن ، ابو جعفر احمد بن محمد النحاس(ت٣٣٨هـ) ، ت: د. زهير غازي ، عالم الكتب ، ومكتبة النهضة العربية ، ط/٢، ١٤٠٥هـ ١٩٨٥م.
- الانصاف في مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين ، ابو البركات ابن الانباري (ت٥٧٧هـ) ، ت: د. جودة مبروك ، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط/١، بلا تاريخ .
- اوضح المسالك الى الفية ابن مالك ، ابن هشام الانصاري (ت٦٧١هـ) ، ت: محمد محيي الدين عبد الحميد ، المكتية العصرية ، صيدا ، بلا تاريخ.
- بحر العلوم ، أبو الليث نصر بن محمد بن إبراهيم السمرقندي الفقيه الحنفي ، ت: د.محمود مطرجي ، دار الفكر – بيروت .
- البحر المحيط ، أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت٧٤٥هـ) ، ت : عادل احمد ، وعلي محمد ، واخرون ، دار الكتب العلمية ، ط/١، ١٤١٣هـ ١٩٩٣م.
- البيان في غريب إعراب القرآن ، ابو بكر الانباري ، ت:د.طه عبد الحميد طه ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٤٠٠هـ ١٩٨٠م.
- التبيان في اعراب القران ، ابو البقاء عبدالله بن الحسين العكبري (ت٦١٦هـ) ، ت: علي البجاوي ، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه القاهرة ، ١٣٩٦هـ ١٩٧٦م.
- التحرير والتنوير ، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (ت: ١٣٩٣هـ)، الدار التونسية للنشر – تونس، ١٩٨٤ هـ.
- التذكرة في القراءات الثمان ، ابو الحسن طاهر ب عبد المنعم ابن غلبون (ت٣٩٩هـ) ، ت: ايمن رشدي ، ط/١ ،دار الغوثاني ، دمشق ، ١٤١٢هـ ١٩٩١م.
- التذييل والتكميل في شرح التسهيل ، ابو حيان الاندلسي (ت٧٤٥هـ) ، ت: د. حسن هنداوي ، دار القلم ، دمشق ، ط/١ ، ١٤١٨هـ ١٩٩٧م.

- التفسير الكبير ، فخر الدين الرازي (ت٦٠٤هـ) ، دار الفكر بيروت ، ط/١ ، ١٤٠١هـ ١٩٨١م.
- التوجيه اللغوي والنحوي للقراءات القرآنية في المحرر الوجيز ، ابراهيم رحمن حميد الاركي ، اطروحة دكتوراه اشرفت عليها د. خديجة الحديثي ، كلية الاداب جامعة بغداد ، ١٤٢٢هـ ٢٠٠١م.
- التوجيه النحوي للقراءات القرآنية في الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد للهمذاني ، باسمة خلف مسعود ، رسالة ماجستير باشراف د. عبد الرسول سلمان ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، ديالى ، ١٤٣٣هـ ٢٠١٢م.
- التوجيه النحوي للقراءات القرآنية في تفسير ابي السعود العمادي ، خالد خجيل احمد ، اطروحة دكتوراه اشرف عليها ، د.يحيى العبابنة ، جامعة مؤتة ، الاردن ، ٢٠١١م.
- التوجيه النحوي للقراءات القرآنية في تفسير النسفي ، عمر صبحي معتوك ، رسالة ماجستير باشراف د. محمد خضير مضحي، كلية العلوم الاسلامية ، بغداد ، ١٤٣٦هـ ٢٠١٥م.
- التيسير في القراءات السبع ، ابو عمرو الداني (ت٤٤٤هـ) ، ت: اوتو يرتزل ، دار الكتاب العربي ، بيروت ،ط/٢، ١٤٠٤هـ ١٩٨٤م.
- جامع البيان عن تأويل آي القرآن ، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (ت: ٣١٠هـ) ، ت:د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات الإسلامية بدار هجر الدكتور عبد السند حسن يمامة ، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان ، ط/١، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.
- الجامع لأحكام القرآن ، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (ت: ٦٧١هـ) ، ت:د. عبد الله بن عبد المحسن التركي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط/١، ١٤٢٧هـ ٢٠٠٦م.
- الجنى الداني في حروف المعاني ، أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن عليّ المرادي المصري المالكي (ت: ٧٤٩هـ)، ت: د .فخر الدين قباوة –الأستاذ محمد نديم فاضل، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط/١ ، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م.

- حجة القرآءات ، عبد الرحمن بن محمد بن زنجلة أبو زرعة ، ت: سعيد الأفغاني ، مؤسسة الرسالة – بيروت ، ط/٢ ، ١٤٠٢ – ١٩٨٢م.
- الحجة في القرآءات السبع ، الحسين بن أحمد بن خالويه أبو عبد الله ، ت : د. عبد العال سالم مكرم ، دار الشروق – بيروت، ط/٤ ، ١٤٠١هـ.
- الحجة للقراء السبعة ، الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسيّ الأصل، أبو علي (ت ٣٧٧هـ)، ت: بدر الدين قهوجي – بشير جويجابي ، راجعه ودققه: عبد العزيز رباح – أحمد يوسف الدقاق، دار المأمون للتراث – دمشق –بيروت، ط/٢ ، ١٤١٣ هـ – ١٩٩٣م.
- الخصائص ، ابو الفتح عثمان بن جني (ت٣٩٢هـ) ، ت: محمد علي النجار ، المكتبة العلمية ، دار الكتب المصرية ، بلا تاريخ.
- الدر المصون ي علوم الكتاب المكنون ، أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي (ت: ٧٥٦هـ)، ت: د. أحمد محمد الخراط، دار القلم، دمشق.
- روح المعاني تفسير القرآن الكريم والسبع المثاني، محمود شكري الألوسي البغدادي شهاب الدين، ادارة الطباعة المنيرية – تصوير دار إحيار التراث العربي.
- زاد المسير في علم التفسير، عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي(ت٥٩٧هـ) ، المكتب الإسلامي – بيروت ، ط/٢ ، ١٤٠٤هـ.
- السبعة في القراءات ، ابو بكر احمد بن موسى بن مجاهد ، ت: د.شوقي ضيف ، دار المعارف ، مصر ، بلا تاريخ.
- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ، عبد الله بن عبد الرحمن ابن عقيل العقيلي الهمداني المصري (ت ٧٦٩هـ)، ت : محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار التراث – القاهرة، دار مصر للطباعة ، سعيد جودة السحار وشركاه ، ط/٢٠ ، ١٤٠٠ هـ – ١٩٨٠ م.
- شرح الاشموني على الفية ابن مالك ، علي بن محمد الاشموني (ت٩٠٠هـ) ، ت: محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار الكتاب العربي بيروت ، ط/١، ١٣٧٥هـ ١٩٥٥م.

- شرح التسهيل ، جمال الدين ابن مالك (ت٦٧٢هـ) ، ت: د. عبد الرحمن السيد ، د. محمد بدوي ، هجر للطباعة والنشر ، ط/١ ، ١٤١٠هـ ١٩٩٠م.
- شرح الهداية ، أحمد بن عمار المهدوي أبو العباس، ت:د . حازم سعيد حيدر ، دار عمار بالأردن ، ١٤٢٧هـ.
- شرح طيبة النشر ، محمد بن محمد النويري (ت٨٥٧هـ) ، ت: د.مجدي محمد ، دار الكتب العلمية بيروت ، ط/١، ١٤٢٤هـ٢٠٠٣م.
- شرح قطر الندى وبل الصدى ، ابن هشام الانصاري (ت٧٦١هـ) مكتبة السعادة ، مصر ، ١٣٨٣هـ ١٩٦٣م.
- العنوان في القراءات االسبع ، ابو طاهر اسماعيل بن خلف الانصاري (ت٤٥٥هـ) ت: د.زهير زاهد ، د. خليل العطية ، عالم الكتب ، بيروت ، ١٤٠٥هـ ١٩٨٥م.
- الكافي في القراءات السبع ، محمد بن شريح الرعيني (ت٤٧٦هـ) ، ت: احمد محمود ، دار الكتب العلمية بيروت ، ط/١ ، ١٤٢١هـ ٢٠٠٠م.
- الكامل ، ابو العباس محمد بن يزيد المبرد (ت٢٨٥هـ) ت: د.محمد الدالي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط/٢، ١٤١٨هـ .
- الكتاب ، ابو بشر عمرو بن عثمان سيبويه (ت١٨٠هـ) ، ت: عبد السلام هارون ،مكتبة الخانجي القاهرة ، ط/٣ ، بلا تاريخ .
- الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد ، المنتجب الهمذاني، ت: محمد نظام الدين فتيح، دار الزمان الدينة المنورة ، ١٤٢٧ – ٢٠٠٦م.
- الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل ، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت ٥٣٨هـ) ، دار الكتاب العربي – بيروت، ط/٣ ،١٤٠٧هـ
- الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها ، مكي القيسي (ت٤٣٧هـ) ، ت: محيي الدين رمضان ، مؤسسة الرسالة ، ١٩٧٤م.
- اللباب في علوم الكتاب ، ابو حفص سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي النعماني (ت: ٧٧٥هـ)، ت: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض ، دار الكتب العلمية – بيروت / لبنان ، ط/١ ، ١٤١٩ هـ –١٩٩٨م.

- المبسوط في القراءات العشر ، ابو بكر بن مهران (ت٣٨١هـ) ت: سبيع حمزة ، مجمع اللغة العربية بدمشق ، ١٤٠١هـ.
- المبهج في القراءات الثمان وقراءة الاعمش وابن محيصن واختيار خلف واليزيدي ، لسبط الخياط البغدادي الحنبلي (ت٥٤١هـ) ، ت: عبد العزيز ناصر السبر ، دار الكتب العلمية ، ١٤٠٤هـ.
- المحرر الوجيز في الكتاب العزيز ، ابن عطية الغرناطي الاندلسي (ت ٥٤٦هـ) ، ت: عبد السلام الشافي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط/١ ، ١٤٢٢هـ ٢٠٠١م.
- مدارك التنزيل وحقائق التأويل، أبو البركات عبد الله بن أحمد بن محمود حافظ الدين النسفي (المتوفى: ٧١٠هـ)، ت: يوسف علي بديوي، راجعه وقدم له: محيي الدين ديب مستو، دار الكلم الطيب، بيروت، ط/١ ، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨م.
- مشكل إعراب القرآن ، مكي القيسي ، ت: ياسين السواس ، دار المامون للتراث دمشق ، ط/٢ ، بلا تاريخ.
- معاني القرآن ، أبو جعفر النحاس أحمد بن محمد (ت ٣٣٨هـ)، ت: محمد علي الصابوني ، جامعة أم القرى - مكة المكرمة، ط/١ ، ١٤٠٩هـ.
- معاني القرآن ، أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء (ت: ٢٠٧هـ) ، ت: أحمد يوسف النجاتي و محمد علي النجار و عبد الفتاح إسماعيل الشلبي، دار المصرية للتأليف والترجمة - مصر ، ط/١.
- مغني اللبيب عن كتب الأعاريب ، جمال الدين أبو محمد عبدالله بن يوسف بن هشام الأنصاري، ت : د.مازن المبارك ومحمد علي حمدالله ، دار الفكر - بيروت ، ط/٦ ، ١٩٨٥م.
- الموضح في وجوه القراءات وعللها ، نصر بن علي بن محمد الشيرازي ابن أبي مريم أبو عبد الله، ت: عمر حمدان الكبيسي ، الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن بجدة، ١٤١٤ - ١٩٩٣م.
- النشر في القراءات العشر ، محمد بن محمد بن محمد ابن الجزري، أشرف على تصحيحه ومراجعته : علي محمد الضباع -شيخ عموم المقارئ: بالديار المصرية ، دار الكتب العلمية ، بيروت- لبنان.

- نظم الدرر نظم الدرر في تناسب الآيات والسور ، إبراهيم بن عمر بن حسن الرباط بن علي بن أبي بكر البقاعي (ت٨٨٥هـ) ، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة .
- الوسيط في تفسير القران المجيد ، علي بن احمد الواحدي (ت٤٦٨هـ) ، ت: عادل احمد واخرين ، دار الكتب العلمية بيروت لبنان ، ط/١ ، ١٤١٥هـ ١٩٩٤م.